2024 آب مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 6A
August. 2024 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 6A
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

المعوقات التي تواجه والتدريسيين والطلبة في استخدام تكنولوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة ـ اقسام اللغة العربية إنموذجاً (دراسة وصفية تحليلية)

أ.م.د حامد عبد ابراهيم
جامعة ديالى
hamed97w@gmail.com
07705972831

ملخص البحث

هدف هذا البحث الى التعرف على اهم المعوقات التي تواجه والتدريسيين والطلبة في استخدام تكنولوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة ـ اقسام اللغة العربية إنموذجاً من خلال الاجابة عن السؤال الاتي: **ماهي اهم المعوقات التي تواجه التدريسيين والطلبة في استخدام برامج تكنولوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي في اقسام اللغة العربية ؟** حيث استعمل الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي للتعرف على اهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلبة والهئيات التدريسية في الجامعة ،ولتحقيق ذلك اختبرت عشوائياً عينة ممثلة للمجتمع الاصلي من الهيئات التدريسية والطلبة في الجامعة اقسام اللغة العربية في كليات جامعة ديالى (التربية والتربية الاساسية) الدراسة الصباحية للعام الدراسي(2021-2022) ،والبالغ عددهم (121) استاذا من الهيئات التدريسية في كليتي التربية للعلوم الانسانية والتربية الاساسية و(357) طالبا وطالبة ،وتكونت العينة من بعضا من الهيئات التدريسية البالغ عددهم (40) تدريسيا و (128) طالبا وطالبة في كليتي التربية والتربية الاساسية ،ولغرض تحقيق اهداف البحث الحالي اعدَ الباحث استبانة تتضمن اهم المعوقات التي تواجه الهيئات التدريسية والطلبة في استخدام التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في الجامعة ،واعد الباحث اداتا مناسبة وذلك من خلال الاطلاع على النظريات والمصادر العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بالبحث الحالي ،وتكونت من (20) فقرة موزعة على مجالين منها تتعلق بالهيئات التدريسية ومنها تتعلق بالطلبة ،وباستخدام معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح، والوزن المئوي والنسبة المئوية توصل الباحث في استبانة التدريسين إلى نتائج شخصت هذه المعوقات منها واجهت التدريسيين انفسهم وبلغ عدد فقراتها (10) فقرات علمية وتراوحت اوساطها المرجحة الاعلى وهو (2.77) و واعلى وزن وهو (92%) والتي حصلت عليه الفقرة(8) من الملحق (1) والتي نصت على(قلة الدافع والخبرة من قبل الهيئات التدريسية) وبين ادنى وسط مرجح وهو (1,91) وادنى وزن وهو (53%) حيث حصلت عليه الفقرة (8) من المحلق (1) والتي نصت على (سرعة التطور والتحديث على التطبيقات والاجهزة) ،اما نتائج استبانة الطلبة فقد شخصت صعوبات هذه الاستبانة هي التي بينت الفقرات التي تواجه الطلبة في ضوء الاستبانة المقدمة لهم واجراء الموازنة بين الفقرات فقد بلغت عدد الفقرات المتحققة عمليا وواقعيا لدى الطلبة (7) فقرات وبلغ اعلى وسط مرجح فيها (2.99) واعلى وزن هو (90) وبلغ ادنى وسط مرجح فيها هو (1,85) وادنى وزن تبين انه (62%) ومن خلال النتائج التي ظهرت تبين ان هناك عددا من النتائج التي تحققت قد اشترك فيها التدريسيون والطلبة معا ،وهو تعتبر من الصعوبات المشتركة ،وبلغ عددها (8) فقرات ومن خلال ما تقدم فقد اوصى الباحث بتوصيات ومقترحات مناسبة .

الكلمات الافتتاحية : المعوقات- تكنولوجيا التعليم – الذكا الاصطناعي

Obstacles facing teachers and students in using educational technology and artificial intelligence among university students - Arabic language departments as a model (descriptive analytical study)

2024 آب مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 6A
August. 2024 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 6A
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

Assistant Professor Hamed Abd Ibrahim
University of Diyala
hamed97w@gmail.com
07705972831

Abstract

The researcher used the descriptive analytical research method to identify the most important difficulties and obstacles facing students and teaching staff at the university. To achieve this, a representative sample of the original community of teaching staff and students at the university was randomly tested in the Arabic language departments in the colleges of the University of Diyala (Education and Basic Education) morning study for the academic year (2021-2022), numbering (121) professors from the teaching staff in the colleges of education for human sciences and basic education and (357) male and female students. The sample consisted of some of the teaching staff, numbering (40) teachers and (128) A male and female student in the Faculties of Education and Basic Education. In order to achieve the objectives of the current research, the researcher prepared a questionnaire that includes the most important obstacles facing teaching staff and students in using modern technologies and artificial intelligence at the university. The researcher prepared an appropriate tool by reviewing theories, scientific sources and previous studies related to the current research. It consisted of (20) paragraphs distributed over two areas, some of which relate to teaching staff and some of which relate to students. Using Pearson's correlation coefficient, weighted mean, percentage weight and percentage, the researcher reached results in the teachers' questionnaire that diagnosed these obstacles, some of which faced the teachers themselves. The number of its paragraphs was (10) scientific paragraphs, and its weighted averages ranged from the highest, which is (2.77), to the highest weight, which is (92%), which was obtained by paragraph (8) of Appendix (1), which stated (lack of motivation and experience by teaching staff) and the lowest weighted average, which is (1.91).) The lowest weight is (53%), which was obtained by paragraph (8) of Appendix (1), which stated (the speed of development and updating of applications and devices). As for the results of the students' questionnaire, the difficulties of this questionnaire were diagnosed, which showed the paragraphs facing students in light of the questionnaire presented to them and the comparison between the paragraphs. The number of paragraphs achieved practically and realistically by students reached (7) paragraphs, and the highest weighted average in it reached (2.99) and the highest weight was (90), and the lowest weighted average in it reached

(1.85) and the lowest weight was shown to be (62%). Through the results that appeared, it became clear that there are a number of results that were achieved in which both teachers and students participated, and it is considered one of the common difficulties, and their number reached (8) paragraphs. Through the above, the researcher recommended appropriate recommendations and proposals.

Opening words: Obstacles - Educational technology - Artificial intelligence

مشكلة البحث

بما ان العصر الحديث هو عصر التكنولوجيا والتعليم الرقمي، والذي يتطور كل ثانية توجب على الطلبة والتدريسيين في جامعات العراق من استخدام الاجهزة الحديثة والتطبيقات الإلكترونية في شتى مجالات الحياة لضرورتها في المصلحة الخاصة والعامة لجميع اشكال البشر في عصرنا الحاضر لامكانية احداث تغييرات تربوية وعلمية في الميدان الاكاديمي واثر واضح للمتعلمين لذا يسعى العالم لدراسة الذكاء البشري وامكانية محاكاته في التعلم والتعليم(ابو خطوة ،2021: 2).

ويبقى الاستاذ الناجح في اتفاق اغلب المربين وأعلام الفكر التربوي يظل طالباً طوال اشتغاله بهذه المهنة الشريفة وهي التدريس، وان حَسُن أداءه في التقويم الجيد للموضوع سيعد خطوة مهمة لجلب انتباه طلبته بصورة افضل (الازيرجاوي، 1991: 181)،ويعد الجانب العلمي من الجوانب المهمة في التدريس الجامعي ولما له الاهمية الكبيرة في الميدان التربوي اظهرت نتائج استخدام اساليب التدريس في الجامعات العراقية وفرة من الطرائق التدريسية في العصور الاخيرة للقرن الماضي ولكن لاتزال تعاني الجامعات العراقية الى يومنا الحاضر من انخفاض مستمر في تحصيل الطلبة مما يشكل معوقات تحصيلية علمية على وجه الخصوص(الدليمي وطه،1999، 124).

وعلى الرغم الانفتاح الكبير للاجهزة والتطبيقات الالكترونية مؤخرا مما شكل نقلة نوعية كبيرة في الميدان الاكاديمي في الجامعات العراقية لان غالبية الهيئات التدريسية تمتلك الرغبة في استخدام هذه الاجهزة والتطبيقات لاحداث تغيرات وامكانية التغلب على الصعوبات التي تواجه الطلبة والتدريسيين في تكنولوجيا التعليم الحديثة ولكن الفرصة لازالت لم تصل الى المستوى الذي يصبوا اليه صناع القرار حيث لازالت الكثير من الصعوبات تواجه التدريسيين وهذا ما أكدته ورقة العمل التي دونت لاصلاح التعليم العالي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ،لاتباع البرامج التقليدية في اعداد وتهئية الطلبة في الجامعات ،ولوجود معوقات كبيرة تواجه كلا من التدريسيين والطلبة على حد سواء في الحصول على المعلومة بطرائق تكنولوجيا حديثة ادى الى عدم الوصول الى مستوى الطموح في التحصيل العلمي (زاير،2021: 28) .

ومن خلال عمل الباحث في الجامعة وتدريسه لاكثر من (15) سنة ولاكثر من (عشرة مواد مختلفة) خلال مسيرته التدريسية في الدراسات الاولية والعليا، ومحاولته استخدام بعضا من البرامج الإلكترونية الخاصة بتكنلوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي لاسيما الاستفادة من وجود مختبرات في بعض الكليات التربوية ، فقد لاحظ ان هناك اشكالية في تقديم المناهج التربوية والعلمية بصورة جديدة ووقف على بعض المعوقات التي تواجه كلا من التدريسيين والطلبة محاولا الوقوف على اهمها ،والرغبة في ايجاد حلول لهذه المعوقات لمعالجتها مستقبلا ،وذلك من خلال طرح السؤال الاتي :-

السؤال / ماهي اهم المعوقات التي تواجه التدريسيين والطلبة في استخدام برامج تكنولوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي في اقسام اللغة العربية ؟

اهمية البحث

يشهد العالم الحديث تطوراً كبيرا في شتى مجالات الحياة والتقدم التكنولوجي، وقد أثر هذا التطور على مختلف كل جوانب الحياة اليوم، و لم تعد عملية التعليم تقتصر على الفصول التقليدية ولا على والوسائل التعليمية فقط ، بل أصبحت تشمل مجموعة من الأدوات ،والتطبيقات سواء في الاجهزة الالكترونية او التطبيقات التعليمية مما يساهم في تحسين علمية جودة التعليم والتعلم وجعله أكثر وفاعلية وجاذبية وتطوير بيئات التعلم الالكترونية لتحقيق نواتج هادفة (ابو خطوة ، 2021: 3) .

وبما ان التعليم هو اشرف مهنة ولا تستغني عنها كل المجتمعات الانسانية ويعتبر من أشرف المهن، والمعلمون لا بدّ أن يكونوا من أصحاب القيم والمبادئ الخلاقة الثابتة والتي يجب ان لا تتغير مدى الحياة، لأن العلم هو رسالة هادفة تتمثل في أن إخراجَ الأمة من الجهل إلى النور ، وتربية الأجيال على احترام العلم واحترام من يعلِّمه، كونها المهنة التي يمكن ان تتعامل من المخلوق البشري المقدس في كل الشرائع والملل ،وكونها تهتم بالانسان على حد ذاته في الحديث والنطق والتعلم لاعداده تربويا وعلميا وعقليا(الحيلة ، 2015: 22).

ويعد التدريسي في الجامعات هو العنصر الاساسي الفعال في العملية التعليمية فيجب ان تكون له الرعاية الكافية والاهتمام ليكون بعيدا عن عملية التلقين الديناميكية، ولكي يؤدي دوره بمهارة يجب ان يتمكن من الابداع في استخدام الاساليب الحديثة في التعليم والتعلم من خلال البيئة التي تشجع الطلبة على ممارسة ماتعلموه في التعليم مستقبلا (مدكور ،2009: 33) .

وبما ان للذكاء الاصطناعي امكانية في تحليل أداء الطلبة كلٌ على حدة لتحديد النقاط الاساسية بين **(قوتها وضعفها)** وحتى امكانية علاجها فيمكن لتكنولوجيا التعليم الذكي ان توفر خطط دراسية مخصصة للطلبة مما يضمن حصول كل طالب على الدعم الذي يحتاجه بالضبط فضلا عن تكييف المناهج الدراسية وتقديمها بصورة افضل ،لذا تساهم المنصات الإلكترونية في التعليم وصنع بيئة تعليمية تسمح بتكامل وتقديم التجارب التعلمية والتفاعلية والتي تتيح هذه للطلبة التفاعل مع المحتوى التعليمي بطرق حديثة، مما يجعل فهمهم واستيعابهم للمادة العلمية بصورة افضل(Amin,2015 :165).

وتتيح تجربة تكنولوجيا التعليم وخوارزميات الذكاء الاصطناعي الاستجابة الكبيرة لتحديد الاحتياجات الفردية للطلبة ومعرفة مكامن القوة والضعف في تمكن الافراد من تحديد ذلك بدقة عالية ،وديمومة مراقبة الاداء التعليمي بصورة مستمرة لمعالجة الضعف ،وامكانية اسناده بجهود تعاونية بين كل من المدرس والطالب (Akyuz,2020 :13).

وبناء على ماسبق تتجلى اهمية البحث الحالي في الاتي :-

1.اهمية التدريس في الجامعة باعتبارها اعلى مقام علمي وتربوي في كل البلدان المتطورة خصوصا بلدان المتقدمة في التعليم الالكتروني والذكاء الاصطناعي .

2.اهمية الاستاذ الجامعي وهو اهم عنصر بالعلمية التعلمية كونه مسؤول عن نقل الخبرات العلمية والتربوية باحدث طرائق تدريسية متطورة ومعاصرة للواقع.

3.أهمية التعرف على البرامج التكنولوجية الحديثة كونها تشكل تطور كبير في عصرنا الحاضر وهي الركيزة الاساسية في الميدان التعليمي التعلمي اليوم .

هدف البحث :- يهدف البحث الحالي

1.معرفة مدى استخدام التدريسيين والطلبة للبرامج الحديثة في التعليم والتعلم.

2.امكانية معرفة اهم المعوقات التي تواجه كل من الهيات التدريسية والطلبة في التعلم .
3.ايجاد حلول للصعوبات والمعوقات لغرض معالجتها مستقبلا.

حدود البحث :- تقتصر الدراسة الحالية على طلبة الجامعة (اقسام اللغة العربية) للعام الدراسي 2021-2022م.

تحديد المصطلحات :-

المعوقات :- هي الحيرة والقلق في السيطرة على الفكر الانساني الحديث ودفعه للتأمل والتفكير في ايجاد حلول للخروج منه(جابر ،1967: 223).

التعريف الاجرائي:- هي الاشكاليات التي يعاني منها التدريسيون والطلبة التي تحول بينهم وبين فهم المادة العلمية اثناء التدريس في الجامعة .

تكنولوجيا التعليم :- هي النظريات والتطبيقات في صياغة الرموز والمفردات والالفاظ واستخدام الاجهزة الإلكترونية والتطبيقات العلمية وتوظيفها في تقديم المادة العلمية للمتعلمين لتحقيق اهداف منشودة مستقبلا(Amin,2015 :166)

الذكاء الاصطناعي :- هو القدرة على توفير التجارب التعليمية لكل طالب عبر تحليل بيانات التعلم وأداء الطلبة وتقديم المحتوى التعليمي وبما يتناسب مع مستوى فهم الطلبة، وسرعة التعلم، والاهتمامات الفردية (Amin,2015 :178)

الفصل الثاني / جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولا .جوانب نظرية تكنولوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي

تكنولوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي :- هو الثورة الكبيرة في عالم التعلم والتعليم الحديث وتشمل مجموعة كبيرة من الأدوات والتقنيات في العالم الرقمي والتي تعمل على تطوير وتحسين العملية التعليمية منها الحواسيب والأجهزة الحديثة حيث تساهم كلها في خلق البيئة التفاعلية (Akyuz,2020 :140) .

أهمية تكنولوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي في التعليم الحديث :

1.التعلم المرن: تتيح التقنية للطلاب التعلم في أي وقت ومن أي مكان، مما يزيد من مرونة عملية التعليم.
2.التخصيص: يمكن تصميم المواد التعليمية لتناسب احتياجات وقدرات كل طالب على حدة، مما يؤدي إلى تحسين الفهم والاستيعاب.
3.التفاعل: تتيح التقنيات الحديثة تفاعلًا أكبر بين الطلاب والمعلمين، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وإثارة.
4.التعاون: تسهل التقنية التعاون بين الطلاب من مختلف أنحاء العالم، مما يعزز مهارات التواصل والعمل الجماعي.
5.التعلم النشط: تشجع التقنيات الحديثة الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم، بدلًا من مجرد الاستماع إلى المعلم(Akyuz,2020 :136-144) .

تكنولوجيا التعليم الحديثة: ومن امثلتها في التعليم الحديث

1.منصات التعلم الإلكتروني: مثل Moodle و Blackboard، توفر بيئة تعليمية شاملة تشمل المحاضرات التفاعلية، والواجبات، والاختبارات، والمنتديات.
2.التطبيقات التعليمية: توجد العديد من التطبيقات التي تغطي مختلف المواد والمراحل الدراسية، وتوفر طرقًا مبتكرة للتعلم.
3.الواقع الافتراضي: يوفر تجارب تعليمية غامرة، مثل زيارة المتاحف أو إجراء التجارب العلمية في بيئة افتراضية.

التحديات التي تواجه تكنولوجيا التعليم:

1.الفجوة الرقمية: لا يزال هناك العديد من الطلاب والمعلمين الذين لا يملكون الوصول إلى التقنيات الحديثة أو المهارات اللازمة لاستخدامها.

2.تكلفة عالية: قد تكون تكلفة توفير البنية التحتية والتكنولوجيا اللازمة لتنفيذ برامج التعليم الإلكتروني مرتفعة.

3.الاعتماد على التكنولوجيا: قد يؤدي الاعتماد الكبير على التكنولوجيا إلى إهمال الطرق التقليدية للتعلم.

الذكاء الاصطناعي: ثورة العصر الرقمي ومستقبل التعليم والتعلم

الذكاء الاصطناعي (AI) هو فرع من فروع علوم الكمبيوتر يهدف إلى تطوير أنظمة قادرة على محاكاة القدرات الذهنية البشرية، مثل التعلم والتفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

أنواع الذكاء الاصطناعي:

1.الذكاء الاصطناعي الضيق : وهو النوع الأكثر شيوعًا حاليًا، حيث يتم تصميمه لأداء مهام محددة مثل التعرف على الصور أو ترجمة اللغات.

2.الذكاء الاصطناعي العام: وهو نوع نظري من الذكاء الاصطناعي يتمتع بقدرات معرفية شبيهة بالبشر، قادر على التعلم والتفكير وحل المشكلات في أي مجال.

3.الذكاء الفائق: وهو نوع نظري آخر من الذكاء الاصطناعي يتجاوز القدرات الذهنية البشرية في جميع المجالات.(Akyuz,2020 : 153)) .

تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

1.المساعدون الشخصيون: مثل سيري وجوجل أسستنت وأليكسا.

2.التعرف على الصور والصوت: يستخدم في تطبيقات مثل فيسبوك وجوجل فوتوز.

3.الترجمة الآلية: مثل جوجل ترانسليت.

4.التشخيص الطبي: يستخدم في تحليل الصور الطبية وتحديد الأمراض.

5.التسويق: يستخدم في تحليل سلوك المستهلكين وتقديم توصيات مخصصة.

تأثيرات الذكاء الاصطناعي على المجتمع:

1.زيادة الإنتاجية والكفاءة في العديد من الصناعات.

2.تحسين جودة الحياة من خلال توفير حلول مبتكرة للمشاكل الصحية والاجتماعية.

3.تطوير خدمات حديثة ومجانية وابداعية ومبتكرة .

تحديات الذكاء الاصطناعي:

1.الأخلاقيات: كيفية ضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة أخلاقية مسؤولة.

2.الخصوصية: حماية البيانات الشخصية من الاستخدام غير المشروع.

3.الأمن: حماية الأنظمة من الهجمات السيبرانية.

4.الوظائف: كيفية التعامل مع فقدان الوظائف بسبب الأتمتة (Akyuz,2020 :144-162) .

دراسات سابقة

1.الصراف ،2003 :- هدفت هذه الدراسة الى التعرف على صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم بكليات التربية في بغداد من خلال الاجابة عن :-ما صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم من وجهة نظر التدريسيين والطلبة وماهي الحلول المقترحة ؟ ولتحقيق ذلك اختبرت عشوائياً عينة ممثلة للمجتمع الاصلي بلغت (105) من طلبة الصف الثالث من اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد و (5) من تدريسي مادة الكتاب القديم في الكليات الثلاث واعتمدت الباحثة الاستبانة اداة لبحثها، واحدة

للتدريسيين مكونة من (54) فقرة واخرى للطلبة مكونة من (49) فقرة موزعة على ستة مجالات هي:(الأهداف- الكتاب-التدريسيون – الطلبة-طرائق التدريس) استخدم الباحثة (معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح، والوزن المئوي والنسبة المئوية) توصلت الى نتائج التي شخصت صعوبات التدريس وتراوحت حدتها بين (2-1.2) ومن اهم النتائج في هذه الاستبانة هي: (خبرة تدريسيي المادة قليلة في اشتقاق الاهداف السلوكية في المقام الاول والفقرة لا يتناسب طول الاسئلة الامتحانية والوقت المخصص لها) اخيرا ،اما نتائج استبانة الطلبة شخصت الصعوبات التدريسية في الكتاب القديم ،وقد تراوحت بين (1.66-1.2) ،ومن اهم النتائج هي: (صعوبة الحصول على المصادر التي تعين الطالب على فهم المادة اولا (صعوبة فهم مضمون الاسئلة الامتحانية اخيرا). وقد اوصت الدراسة في ضوء النتائج بتوصيات عدة منها(توضيح اهداف تدريس مادة الكتاب القديم للطلبة في بداية العام الدراسي من كل عام وبيان اهميتها ودورها في إتقان فروع اللغة العربية) .

2.دراسة العبادي 2004:- حيث هدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين في التربية وعلاقتها بمهنة التدريس ،وكشف الفروق نحو المهنة بين الطلبة والهيئات التعليمية واجريت الدراسة في الاردن على طلبة الجامعة حيث تمثلت عينة البحث في 128 طالبا وطالبة وطبقت اداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2001-2002م) وتوصلت نتائج البحث الى وجود مشاكل حددها الباحث ووجد ان هناك فرقا احصائيا في الاتجاهات نحو الدراسة لصالح الذكور على حساب الاناث .

3.**عليخ** ،2017 :- هدف البحث الى التعرف على صعوبات توظيف الحقائب التعلمية في كليات التربية جامعة بغداد وكانت عينة البحث من (45) تدريسي وتدريسية للعام الدراسي 2016-2017 صمم الباحث اداة بحثه وهي الاستبانة واستعمل الاحصائيات التي تناسبت مع البحث وهي (T-test -معامل ارتباط بيرسون- االوسط المرجح – الوزن المئوي)وتوصلت الدراسة الى نتيجة ان الفقرة التي نصها(عدم توفر قناعة التدريسيين في الحقائب التعليمية على المرتبة الاولى بين الفقرات الاخرى وكان وزنها المئوي (92) وحصلت الفقرة التي نصها (عدم الوعي الكافي لدى افراد المجتمع بالحقائب التعليمية على المرتبة الاخيرة وكان وزنها المئوي(53).

الفصل الثالث / منهجية البحث

استعمل الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي للتعرف على اهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلبة والهيئات التدريسية في الجامعة وهو المنهج الملائم للبحث الحالي .

مجتمع الدراسة تكون المجتمع من الهيئات التدريسية والطلبة في الجامعة اقسام اللغة العربية في كليات جامعة ديالى (التربية والتربية الاساسية) الدراسة الصباحية والمسائية للعام الدراسي(2021-2022) ،والبالغ عددهم (121) استاذا من الهيئات التدريسية في كليتي التربية للعلوم الانسانية والتربية الاساسية و(357) طالبا وطالبة .

عينة الدراسة : تكونت العينة البحثة من بعضا من الهيئات التدريسية التي تكونت من (42) تدريسيا و (128) طالبا وطالبة في كلية التربية الاساسية .

اداة الدراسة :- لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي اعدَ الباحث استبانة تتضمن اهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الهيئات التدريسية والطلبة في استخدام التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في الجامعة وذلك من خلال الاطلاع على النظريات والمصادر العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بالبحث الحالي وتكونت من (20) فقرة موزعة على مجالين منها تتعلق بالهيئات التدريسية ومنه تتعلق بالطلبة .

الصدق :- ان الاداة تعد صادقة اذا تم قياس ما وضعت لاجله وللتحقق من قياس الاداة للبحث الحالي تم عرضها على مجموعة من الخبراء بشكلها الاولي لغرض التأكد من مدى ملائمتها للسمة المقاسة ووضوح الجمل المصاغة وسلامتها علميا وامكانيتها في انتماء الفقرة الى المجال العلمي وقد تم الاخذ باراء الخبراء في تعديل بعض الفقرات واعتماد ما تم الاتفاق عليه بنسبة (80%).

الثبات :- يعرف بانه الاتساق في قياس الشي الذي تقيسه الاداة البحثية (ملحم 2000: 247) ولغرض التحقق من الثبات استخدم الباحث طريقة الاعادة وقد تم توزيع الاستبانة على العينة الاستلاعية خارج عينة الدراسة وبفارق (14) يوم بين التطبيقين الاول والثاني وتم احتساب معامل الثبات من خلال استخدام معامل بيرسون وقد بلغ (0.81) ويعتبر جيد لذا تكون الاداة صالحة لغرض تطبيقها بشكل نهائي .

التطبيق النهائي للاداة

بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها تم تطبيقها عمليا وبشكل فعلي على عينة البحث ،وتم توزيعها تم جمعها لاجراء المعالجات الاحصائية وتحليلها ومناقشتها للوصول الى نتائج نهائية .

الوسائل الاحصائية

1. الوسط المرجح
2. الوزن المئوي
3. معامل ارتباط بيرسون

الفصل الرابع /عرض النتائج وتفسيرها

سيعرض الباحث نتائج البحث الحالي وتفسيرها والتي هدفت الى :-

1.معرفة مدى استخدام التدريسيين والطلبة للبرامج الحديثة في التعليم والتعلم.

2.امكانية معرفة اهم المعوقات التي تواجه كل من الهيات التدريسية والطلبة في التعلم .

3.ايجاد حلول للصعوبات والمعوقات لغرض معالجتها مستقبلا.

وذلك من خلال الفقرات المتحققة وتفسيرها والتي تعد من الفقرات والمعوقات الفعلية على عدة محاور

المحور الاول/ فقرات فعلية ،والتي تتمثل بالمعوقات الحقيقية التي واجهت التدريسيين انفسهم وبلغ عدد فقراتها (10) فقرات علمية وتراوحت اوساطها المرجحة الاعلى وهو (2.77) و واعلى وزن وهو (92%) والتي حصلت عليه الفقرة(8) من الملحق (1) والتي نصت على(قلة الدافع والخبرة من قبل الهيئات التدريسية) وبين ادنى وسط مرجح وهو (1,91) وادنى وزن وهو (53%) حيث حصلت عليه الفقرة (8) من المحلق (1) والتي نصت على (سرعة التطور والتحديث على التطبيقات والاجهزة) ومن خلال الجدول ادناه تبين الفقرات المتحققة والوسط المرجح والنسبة المئوية .

جدول رقم (1)

اولا / المعوقات التي تتعلق بالتدريسيين			الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	8	قلة الدافع والخبرة من قبل الهيئات التدريسية	2.77	92
2	1	نقص الاجهزة والمعدات الحديثة في الجامعة	2.75	91
3	3	كثرة اعداد الطلبة وبشكل كبير جدا	2.73	89
4	2	عدم كفاية الوقت للحصة الدراسية	2.53	84
5	7	ضعف شبكة الانترنت في الجامعة	2.51	83

6	9	عدم تطوير المنهج الدراسي نحو دمج التعليم	2.40	80
7	5	عدم اتقان استخدام الاجهزة والتطبيقات	2.29	76
8	10	عدم وجود بنى تحتية الكترونية متطورة	2.04	68
9	6	التعقيد الكبير في الاجهزة الالكترونية والتطبيقات	1.89	63
10	4	سرعة التطور والتحديث على التطبيقات والاجهزة	1.91	53

ويتبين من خلال الجدول اعلاه ان الفقرات المتحققة لبعض المجالات والتي تمثل معوقات حقيقية واقعية هي التي وقفت بوجه التدريسيين واشغال الطلبة عن دراستهم المواد العلمية وحالت دون استخدام التدريسيين للذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا التعليم ،واهما هي الفقرات (1,2,3) ،والتي تحتاج الى معالجات عملية في الواقع واولها الفقرة (1) حتى يتسنى للطلبة فهم المادة العلمية بصورة سلسلة واكثر فاعلية من خلال البرامج العلمية المتطورة ووصول الاهداف المنشودة دون مواجهة صعوبات ومعوقات تذكر وهذا مايحفز الطلبة نحو التعلم المدمج في استحداث المشاريع والتجارب الاكاديمية الحديثة منها (حل المشكلات والتعلم النشط والتعلم الالكتروني) ، واستخدام تدريس المهارات العقلية والقدرات الرئيسة ومخرجات التعلم لاجل تحويل العملية التعليمية من شأن خاص الى ملكية اجتماعية، وتشجيع الطلبة على تحمل مسؤولية تعلمهم، واعتماد معايير حديثة راقية للتعليم والتعلم على حد سواء .

المحور الثاني/ قد بين هذا المحور الفقرات التي تواجه الطلبة في ضوء الاستبانة المقدمة لهم واجراء الموازنة بين الفقرات فقد تبين بلغت عدد الفقرات المتحققة عمليا وواقعيا لدى الطلبة (7) فقرات وبلغ اعلى وسط مرجح فيها (2.99) واعلى وزن هو (90) وبلغ ادنى وسط مرجح فيها هو (1,85) وادنى وزن تبين انه (62%) ومن خلال النتائج التي ظهرت تبين ان هناك عددا من النتائج التي تحققت قد اشترك فيها التدريسيون والطلبة معا ،وهو تعتبر من الصعوبات المشتركة ،وبلغ عددها (8) فقرات كما هو موضح بالشكل (2)

اولا / المعوقات التي تتعلق بالطلبة			الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	2	عدم دمج التطبيقات الحديثة في التعليم	2.99	90
2	3	قلة الوعي التكنولوجي في الجامعة	2.89	89
3	6	عدم وجود البنى التحتية في العالم الرقمي	2.77	88
4	8	الخطر من الضرر في العينين	2.64	86
5	7	انعدام الخصوصية في التقنيات التعليمية	2.62	84
6	4	صعوبة استخدام الاجهزة والتطبيقات	2.61	81
7	1	عدم الاطلاع على التطبيقات الحديثة	2.51	80
8	5	التعقيدات في استخدام الرموز الرقمية	2.42	76
9	9	عدم دراسة التقنيات في المراحل السابقة من الدراسة	1.88	63
10	10	عدم محاكاة التقنيات للسلوك الانساني	1.85	62

ومن خلال الجدول اعلاه ان هناك مشاركة في الفقرات اعلاه وهناك ايضا اختلافا في الوسط المرجح والوزن المئوي عند التدريسيين والطلبة على حد سواء بحيث كان هناك اتفاق من حيث المضمون ولكن باختلاف النسب من هذه المعوقات الفقرة (2) في الجدول الاول والفقرة (5) في الجدول الثاني، مما يؤدي

انخفاض التحصيل لدى الطلبة وعدم رغبة الاساتذة في استخدام تكنولوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي ،وعدم وجود الدعم المادي بصورة اساسية حتى تكون هناك دافعية في التعلم بالمستقبل

ومن خلال عرض النتائج وتفسيرها فقد توصل الباحث الى عدد من التوصيات والمقترحات التي ممكن ان تكون العامل المساعد في الارتقاء بتلك المعوقات التي تواجه الطلبة والتدريسين ،وتحول بينهم وبين استخدامها بالصورة الامثل منها:-

1.وضع معايير لدليل عالي الدقة وتقديمها للهيئات التدريسية في اوقات الدوام الرسمي لغرض تطويرهم .

2.اعداد دورات ورش عمل وندوات تثقيفية بصورة مستمرة وادخال الهئيات التدريسية فيها وتكون في تقييم التدريسيين

3.تقديم مادة علمية تتضمن تكنولوجيا التعليم في المراحل الاولى لاقسام اللغة العربية

4.عقد مؤتمرات تتخللها امتيازات مادية ومعنوية خاصة للتدريسيين والطلبة للمشاركة ببرامج الذكاء الاصطناعي .

5.توفير اجهزة متطورة من حاسبات واجهزة عرض حديثة في القاعات الدراسية .

المقترحات

1.اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في اقسام اخرى .

2.اجراء دراسات علمية لتقويم برامج الدراسة الاولية.

3اجراء موازنة بين استخدام التدريسيين للتقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي واختيار التدريسي الاكثر استعمالا لها .

4.اجراء دراسات تجريبية لغرض معرفة اثر التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي على تحصيل الطلبة .

المصادر العربية والاجنبية

1.ابو خطوة ، السيد عبد السميع ، 2021م ،**تطبيقات تكنولوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي في التعليم والتربية** ، بحث منشور في المجلة المصرية للكمبيوتر التعليمي ،كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، مصر .

2.الازيرجاوي، فاضل محسن، 1991 م، ،**اسس علم النفس التربوي**. دار الكتب للطابعة والنشر ، الموصل، العراق .

3.جابر ، عبد الحميد ،1967: **اساسيات التدريس الجامعي** ، مطبعة العاني ،بغداد،العراق .

4.الحيلة ، محمد محمود 2015م : **طرائق التدريس واستراتجياته**، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .

5.الدليمي، كامل محمود وطه علي حسين، 1999م ،**طرائق تدريس اللغة العربية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد،.

6.زاير سعد علي ، 2021م : **التصاميم التعلمية والتعلم ثنائي اللغة** دار الصادق ، بغداد ، العراق .

7.الصراف ، سرى مؤيد ،2003 :**صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد** ،جامعة بغداد، العراق .

8.عليخ ،صادق مطشر ،2018 ،**صعوبات توظيف الحقائب التعليمية في كليات التربية جامعة بغداد** ،بحث منشور ،مجلة الفتح ،كلية التربية الاساسية ، العراق جامعة ديالى .

9.مدكور ،علي احمد ، 2009: **فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة ، عمان الاردن

10.Amin, D., & Govilkar, S. (2015). Comparative Study of SDK's. International Journal on Computational Sci Augmented Reality.
11.Akyuz, A. (2020). Effects of intelligent tutoring systems on personalized - learning.

الملاحق

ملحق (1)

اولا / المعوقات التي تتعلق بالتدريسيين				
1	نقص الاجهزة والمعدات الحديثة في الجامعة	متوفر	متوسطة	غير متوفر
2	عدم كفاية الوقت للحصة الدراسية			
3	كثرة اعداد الطلبة وبشكل كبير جدا			
4	سرعة التطور والتحديث على التطبيقات والاجهزة			
5	عدم اتقان استخدام الاجهزة والتطبيقات			
6	التعقيد الكبير في الاجهزة الالكترونية والتطبيقات			
7	ضعف شبكة الانترنت في الجامعة			
8	قلة الدافع والخبرة من قبل الهيئات التدريسية			
9	عدم تطوير المنهج الدراسي نحو دمج التعليم			
10	عدم وجود بنى تحتية الكترونية متطورة			
ثانيا / معوقات تتعلق بالطلبة				
1	عدم الاطلاع على التطبيقات الحديثة			
2	عدم دمج التطبيقات الحديثة في التعليم			
3	قلة الوعي التكنولوجي في الجامعة			
4	صعوبة استخدام الاجهزة والتطبيقات			
15	التعقيدات في استخدام الرموز التقنية			
6	عدم وجود البنى التحتية في العالم الرقمي			
7	انعدام الخصوصية في التقنيات التعليمية			
8	الخطر من الضرر في العينين			
9	عدم دراسة التقنيات في المراحل السابقة من الدراسة			
10	عدم محاكاة التقنيات للسلوك الانساني			